

## ما تحبون 2 | الشيخ محمد خيري سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

ازاي الواحد يجود العبادة ديت؟ عبادة الاله؟ الجود اللي اتكلمنا عنها كيف ان الواحد يحاول بقدر الامكان يوجدوها لديه. آلكن خلونا نكملي في بعض ونحيي هذه العبادة ونحبها اكتر - 00:00:17  
وعشان نحب الله سبحانه وتعالى اكتر لان اذا كان ده عطاء المخلوق فكيف بعطاء الخالق سبحانه وتعالى آآ والناس دي يا جماعة ما كانواش بيعملوها مرة واحدة. يعني عبدالله بن عمر اللي حكينا عليه قبل كده في موضوع ان هو يتصدق ويعطي جاريته. كان بيعس ففي يوم من الايام قال - 00:00:34

انا بحب السكر فراح مطلع السكر انا بحب السكر جدا قال لها خلاص هطلع السكر احنا ممكن نطلع ايه النهاردة؟ في واحد دلوقتي وهو بيكلمني بيقول انا فكرت ان اكتر حاجة بحبها الايفون - 00:00:51

وهو في ايدي كده فرحت مدخله في ايه؟ في الجيبة قلت لا بلاش دلوقتي فهده الان خاف لا الموضوع يتتطور عنده مع ان الشيطان متصرف لقى نفسه تعملها المطمئنة وتجري يقول لك خلاص نتصدق نبيعه ونتصدق بتمنه - 00:01:03  
سعد بن عبادة كان يرجع كل ليلة الى اهله بثمانين من اهل الصفة من فقراء المهاجرين. تمانين واحد كل يوم يرجع بهم. سبحان الله! وابن قيس اتربي منه وخد نفس الكلام. لدرجة ان الامام الذهبي - 00:01:19

احكي يقول ان وجود قيس آآ ان قيس جوده الجود بتاع قيس يضرب به المثل بيقول وقفت عليه عجوز فقالت اشكو اليك قلة الجرذان في بيتي. يعني ان ايه؟ ان انا ما عنديش فيران بتدخل البيت وكده. هي عاوزة تعرض - 00:01:36  
بالحاجة. يعني بتقول له احنا ما عندناش اكل عشان كده ايه يعني حتى الحياة الحيوانات زي الطيور كده الطيور بتيجي ايه؟ على بلكرنات مين؟ اللي بيسيب لها ميه اللي بيسيب لها حبوب الرز مش عارف ايه والكلام ده. فهي بتتشكي - 00:01:54  
تقول له بس بدل ما تقول له انا فقيرة ومحاجة بتلمح يعني. فلما قالت له كده فقال ما احسن هذه المرأة في طلبها؟ املؤوا انتهى خبزا ولحما وسمنا وتمرا. سبحان الله - 00:02:08

تعب في يوم من الايام تعب جاله تعب وآخواته ما راحوش يزوروه. يعني ايه اصدقاؤه كده. فكانه زعل يعني. فلما سأله سأل الناس اللي ولهم ليه مش بييجوا يزوروني؟ فقال لهم يستحيون مما لك عليه من الديون. اصل انت هم عليهم ديون لك وهم مستحين الصراحة. نفهم بييجوا بس مكسوفين - 00:02:23

فقال اخز الله مالا يمنع الاخوان من الزيارة ياه ايه الجمال ده ثم امر مناديا ينادي بالمدينة من كان عليه لقيس ابن سعد حق فهو منه بريء. فانكسرت عتبته انكسرت عتبته - 00:02:45

بالعشي لكثرة الزوار والعود. السالم بتاعته انكسرت في اليوم ده ليه؟ يعني كده ان المدينة كلها عليها فلوس له. ومكسوفين يروحوا يزوروه وهو في الموطن دوت سبحان الله فيأيأي القلوب ايه السخاء ده؟ حتى في يوم من الايام واحد بيقول له هل رأيت احدا هو اسخى منك - 00:03:02

انت شفت حد اكرم منك فيعني كانه بيقول ايه؟ هو في حد هو انا كريم وبقول نعم نزلنا بالبادية على امرأة فحضر زوجها. في يوم من الايام كنا يعني في الصحراء وبتاع وعدينا على خيمة واستأذنا الناس ان احنا ايه يعني - 00:03:25

نريج اه بجوارهم فحضر زوجها واستأذنا زوجها فقالت له انه نزل بنا ضيفان فجاء بناقة فنحرها. جاب ناقة ودبها وقال شأنكم كلوا منها ما شئتم. 00:03:41

وقال شأنكم فكله منها ما ايه؟ ما احببتم. فقلنا ايه؟ فقلنا ما اكلنا من التي نحرت البارحة او نحرت البارحة لم نأكل منها الا اليسيير. يا سيدى احنا لسة الله يكرمك وحد ربك كده احنا ناخد ناقة احنا ايه يعني بالراحة - 00:04:01

فقال شوفوا الكلام الرaci. والله انا عايشت رجل كان يفعل هزا قال اني لا اطعم الضيفان البائت. يقول لهم انا الضيوف بتوعي ما يكلوش الاكل البائت. الاكل البائت ده للاولاد عندي. بيتي انا اللي يأكله - 00:04:17

واسرتى لكن احنا انتم لا الضيوف ما يكلوش من الحاجات البايطة ليه؟ ما هي ديت نفوس ولذلك اكدى النبي المعنى ده قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعمل ايه - 00:04:32

اما يجي له ضيف يدي له كوباية شاي ويقول له ايه؟ ورينا عرض اكتافك. لا فليكرم فليكرم اكرام. مش فليحسن وخلاص. لا ده احنا عاوزين اعلى درجات المقابلة. فليكرم ضيفه - 00:04:46

انت حاسة بينك وبين نفسك وانت حاسس انك فعلا بتكرم ضيفك يعني ممكن انا النهاردة لو جيت ازورك احس اللي انا مستحي من كرمك ان انا اما اجي ازور اكيد انتم كل واحد منكم عارف شخص في عيلته يكرم ضيوفه - 00:05:01

يعني في واحد يقول لك انا بحب اروح ازور عمتي. ليه؟ صلة الرحم. يعني يقول لك صلة الرحم حاجة كمان. ايه هي بقى الحاجة كمان؟ يقول لك عمه كريمة اوي. اول ما بنروح بقى بدنها تديننا وتدينا وتدينا - 00:05:19

لأ هو ده بقى المفهوم المفهوم اللي جاء الاسلام يعده سبحان الله اني لا اطعم الضيفان البات فاقمنا عنده ايام. نقول بقى فاحنا قعدنا ايه كزا يوم كده. وكانت السماء ايه تمطر. فلما انتهت يعني اردننا الرحيل وضعنا - 00:05:29

امئة دينار في بيته حطينا كده ميت دينار ومشينا وقلنا للامرأة اعترزي لنا منه وخرجنا. يعني احنا اعترزي لنا له يعني وجذار الله خيرا. يقول فلما ارتفع النهار اذا برجل يصبح خلفنا قفوا ايهما الركاب اللئام - 00:05:45

اعطيتمني سمن القرى انتم جايين تدفعوا لي سمن الضيافة يا لكم من لئام. انتم ناس لئيمة اوي شكلكم مش متعودين على كده انت يعني هتحاسبني على كرمي ليك لا ده ده لؤم ده مش معناها والله انا بس مش عاوز اكسفك لأ انت كده معناها انك لئيم انك لأ انت عايش في بيته لم تتعود هزا - 00:06:07

فقال قفوا ايهما الركاب الركاب اللئام. اعطيتمني ثمن القرى. يقول ثم لحقنا وقال والله لتأخذونها او اطعمكم قم برمحي هزا اطعنكم برمحي هيقلبها معركة عشان لو ما خدتوص فلوسكم اقسم بالله - 00:06:34

لا هحاربكم. فبيقول هزا الرجل كان اكرم مني. الله اكبرا ايه ده كان الربيع بن خسيم عم ييجي واحد تايير ولا حاجة كان لا يعطي اقل من رغيف فواحد يعني في يوم من الايام قال له يا عم ما تدي له النص يعني وبتاع. فقال اني لاستحي ان يرى في ميزاني اقل من رغيف - 00:06:53

بيقول انا اتكلف والله ان يكون في الميزان بتاعي حاجة اقل من رغيف. رغم ان هو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو بشق تمرة لكن يقول لا. كل واحد عنده بقى ايه؟ تألك مع العبادة دي. ييجي مسلا عامر بن عبدالله بن زبير. كل واحد بقى حكيم وعنده رؤية - 00:07:15

عاوز يعلي العبادة دي عنده فيعمل ايه انتم عارفين دية الانسان قد ايه؟ دية الانسان. يعني لو واحد قتل واحد. الديبة بتاعته قد ايه اه تمن اه ما يقرب من مائة ناقة. صح؟ اه تختلف لكن في المجمل مائة ناقة. عامر بن عبدالله الزبير اتفق - 00:07:31

كان من اجود الناس اشتري نفسه من الله بديته ست مرات. يعني ست مرات كل مرة يطلع ما يعادل ميت ناقة ليه؟ نقول له بتعمل كده ليه؟ يقول لك ارجو من الله سبحانه وتعالى انا اللي انا بفك نفسي. ده اعتق رقبتي من النار. احاول اعتقها - 00:07:51

ايه الجمال ده! اي قلوب لهؤلاء! سبحان الله ولذلك الحسن والحسين بيقولوا لعبدالله بن جعفر انك قد اسرفت في بذل المال قال ان الله قد عودني ان يتفضل عليه وعودته ان اتفضل على عباده فاخاف ان اقف على العادة فيقطع عنى - 00:08:07

ادي نفوس عالية جدا جدا. ودي ما لهاش دعوة يا جماعة بالاليه بالفقر وعدهم. زي ما قلت لكم لا لا ما لهاش والله دعوة للفقر.

هي هي نفوس عالية. الاعرابي لما جه لسعيد بن العاص - 00:08:31

فسعيد ابن العاص قال ادوا له خمسمية فخادم سعيد بيقول ايه خمسمائة دينار ام خمسمائة درهم؟ فقال انما امرتك بخمسمائة درهم.

لكن لما وقع في نفسك وقلت هذا انها دنانير - 00:08:43

ادفع اليه خمسمائة دينار فلما قبضها الاعرابي جلس بيكي سعيد بن العاص مش فاهم سبب البكاء. بيقول له ايه اللي بيبيكك يعني؟

الم تقبض نوالك؟ احنا مش اديناك حاجتك. قال بلى والله - 00:08:58

طيب ايه يا عم اللي مضايقك قال له ايه؟ لكن ابكي على الارض كيف تأكل مسلك؟ باقول له انا زعلان ان على الارض واحد زيك

يموت ده فيه اعمق من كده عد الله بن المبارك - 00:09:15

اللي هو يعدي كان لم يسبق الصحابة الا بالرؤبة رضي الله عنه كان يا جماعة بيتاجر فاتح مشاريع مش عشانه ما كنش فاتح مشاريع

عشانه امال فاتح لمين كان فيه تلت اربع علماء منهم الفضيل ابن عياط. يقول لولاك واصحابك ما اتجرت - 00:09:31

وكان ينفق على القراء في كل سنة مائة الف درهم. طب ليه؟ يقولوا له ليه؟ يقول ان ان احنا لو تركنا العلماء ضاع علمهم ليه؟ لأن

هيدأوا ينشغلوا بالدنيا وان اعندهم - 00:09:53

بتو العلم لامة محمد وانا لا اعلم بعد النبوة افضل من بس العلم. شف الجودة بقى وكل واحد بيدور على المعنى اللي يدخله على ايه؟

على الله سبحانه وتعالى وامام تاني آآ سبحان الله ربنا يفتح له ويفتح مشروع. طيب ايه المشروع ده يقول ايه؟ يقول والله لولا

القراء - 00:10:03

ما تاجر. بيقول انا بتاجر عشان انا فقراء بس انا بتاجر شان القراء. اما عن نفسي انا الحمد لله معندي. لكن انا بتاجر عشان في فلوس

ناس في بيوت انا فاتحها. وطبعا النساء نفس الكلام. يعني عائشة رضي الله عنها - 00:10:25

آآ حاجة عالية قوي رضي الله عنها من اخبرها انها تصدقت بخمسين الفا خلاص؟ ومن اخبرها انه اهدي لها سلال من العنبر. عنبر

اطفى عنبرك. فجعلت تفرقها تفرقها. فجاءت الجارية فعمدت اليه سل منهم وخفتها - 00:10:40

كده ولما جاء الليل وجدنا الليل اخرجت السلة دي وتأكل ايه هي وعائشة؟ رضي الله عنها قالت هذه ادخلتها لنأكل منها. فقالت عائشة

افلا عنقودا واحدا؟ لماذا اخذت سلة كاملة؟ والله لا اكلت منه شيئا - 00:10:57

والله ما انا واكلة يلا انت ايه اللي بتعمليه ده؟ ليه ده كله؟ سبتيه ما كنا خدناه اجره سبحان الله! عجيبة عائشة رضي الله عنها ام ذرة

بتحكي عنها المضرة تقول دخلت على عائشة وعندها مائة الف درهم - 00:11:13

فجعلت تقسمها حتى ما بقي منها شيء. ثم قالت يا جارية هاتي هي كانت هي صaimة. وهذه فتور يعني هات عشان ناكل يعني وكانت

صائمة. فجاءت بخبز وزيت فقالت لها يا ام المؤمنين وهم قاعدين بقى بتقول لها ايه؟ ما كان عليك لو اخذت - 00:11:30

درهما مما قسمت هم كانواكم؟ مائة الف درهم. بتقول هناخد درهم واحد بس. وكنا نشتري به لحمة فاكلت واطعمتني واطعمتنيا

يعني فهي بتقول لها ايه فقالت لها ايه عائشة ايه؟ العفوية البساطة راحة البال. فبتقول لها لا تعنفيني - 00:11:45

لو زكرت ذلك او زكرتني لفعت. الله يكرمك بقى بطي بي انت هتحفلي علينا طول اليوم ولا ايه. خلاص انا نسيت وانت مش قلت

لي الله اكبر. اي نفوس هزه؟ سبحان الله! مش عاززين نتكلم لان كتير في الموضوع دوت. لكن انا يعني زي ما شفنا الناس دي بتعمل

ايه؟ اه فما بالك رب الناس - 00:12:06

الله سبحانه وتعالى ماذا سيفعل بنا؟ اذا كان في شاب يعني اه عمر ابن عبيد الله ولا عبدالله ابن جعفر لما مر برجل اه رقيق خرج

عبد الله وهو طبعا معروض جواده يعني. فشاف عيل شاب كده غلام - 00:12:27

اه اسود كان يقوم عليها كالحارس على نخل. بتاع ناس وقاعد كده حارس يعني. ومعه جا له الاكل بتاعه ثلاثة اقراص من الخبز. تلات

قرص من الخبز فشاف كلب من بعيد فدخل كلب ودنى من الغلام - 00:12:42

فلما رمى اليه بالقرص الاول فاكله الكلب ثم رمى الثاني فاكله. والثالث فاكله. يعني الولد الصغير ده الحارس ايه؟ خلص خلص الاكل

بتاعه واداه هو الولد مش هيأكل حاجة. فيبيقول سبحان الله - 00:12:58

لما اكلها عبدالله قاعد عمال ينظر من بعيد فقال له يا غلام كم قوتك في كل يوم؟ قال له هو ما رأيت قال فلما اسرت هذا الكلب شوف الجمال والتأنق - 00:13:14

عبادة الجود دي عبادة عالية جدا. اهو ده ولد فقير. بس عنده عبادة راقية. فقال له ايه؟ ليست هزه بارض كلاب. بيقول له المكان اللي انا قاعد فيه ده مش ارض كلاب. وهذا الكلب - 00:13:26

اما وقد جاء فقد جاء من مسافة بعيدة قتله الجوع فكرهت ان ارده فقال له عبدالله فماذا تصنع ازا؟ قال اطوي يومي هذا عادي يعني اضغط على نفسك ونعيش اجوع شوية وبكرة ان شاء الله الاكل ايه - 00:13:36

يعني ملك الحائط ده بيجيب لي الاكل بكرة ان شاء الله ثم فقال عبد الله بن بن نفسه يلام على السخاء وهذا اسخى مني فاشترى الحائط والمزرعة والغلام واعتقهم لله سبحانه وتعالى - 00:13:52

ونفس القصة دي حصلت لواحد تاني اسمه عمر ابن عبيد الله ابن معمر من بزندي يأكل عند حائط وبين يديه كلب. فكان الزندي ازا اكل لقمة رمى بلقمة الى الكلب - 00:14:08

فقال له اهذا الكلب لك؟ قال لا. قال فلما تطعمه مثل ما تأكل قال اني استحي من ذي عينين ينظر الي ان استبد بماكول دونه. بيقول له والله انا بستحي ان فيه حاجة لها عينين تبص لي وانا باكل - 00:14:22

وما ادهوش حاجة. فقال احرانت ام عبد؟ قال عبد لعبد لبعضبني عاصم فجاء اليهم في ناديهما فاشترى حائط ثم جاء اليه فقال اعلمت ان الله اعتقك؟ فحمد الله وشكرا. ثم قال وهذا الحائط لك - 00:14:36

قال اشهدك انه وقف على فقراء المدينة فلويحك تفعل هذا مع حاجتك قال اني استحي من الله ان يوجد لي بشيء فابخل به عليه ايه ده يا جماعة الناس دي؟ بقول له انا استحي ان ربنا يوجد علي بشيء - 00:14:54

ابخل به عليه سبحانه وتعالى وان يكون صدقة فيه في لله سبحانه وتعالى. ده راجل بيستحي من الكلب ان ينذر له فلا يعطيه اين نحن من ايتام المسلمين ومن ارامل المسلمين ومن جوعى المسلمين ممن يموت جوعا - 00:15:11

كل يوم سبحان الله! يعني لو اتكلمنا في الموضوع ده آآ ممكن نقدر لغاية اخر رمضان نتكلم في احوالهم. لكن مش هو ده اللي انا عاوزه. انا عاوز اتكلم ازاي احنا يكون عندنا - 00:15:28

خلق الجود ده عالي. نعمل ايه عشان الجود ده يكون عالي احنا النهاردة خرجننا بتوصية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون طلعوا حاجة من اللي بتحبوها ودوروا النهاردة على حاجة بتحبوها وطلعواها. وان شاء الله المرة القادمة نتكلم على حاجات تانية وآآ ادوات 00:15:40 -

نعلي عبادة الجود دي عشان نخرج من رمضان اجود ما يكون. جزاكم الله خيرا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:00